

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بونيدر قسنطينة-3-



كلية العلوم السياسية

قسم العلاقات الدولية

مذكرة ماستر في:

التخصص: دراسات استراتيجية وأمنية

الشعبة: العلوم السياسية

إدارة التعددية الإثنية في أوروبا الغربية

-دراسة حالة بلجيكا-

تحت إشراف الأستاذ :

من إعداد الطالبة:

دخالة مسعود

زيتوني ريان

أعضاء لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
قسنطينة03	الرئيس	أستاذ محاضر "ب"	د.لطيفة بوبيادة
قسنطينة03	مشرف ومقرر	أستاذ محاضر "أ"	د.مسعود دخالة
قسنطينة03	مناقش	أستاذ مساعد "أ"	أ.علي بولعبايز

السنة الجامعية: 2020/2019

الصفحة	العنوان
1	مقدمة
	<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لإدارة التعددية الإثنية</b>
8	المبحث الأول: مفهوم التعددية والمفاهيم المشابهة لها
8	المطلب الأول: مفهوم التعددية
11	المطلب الثاني: التعددية السياسية
12	المطلب الثالث: التعددية الإجتماعية
14	المبحث الثاني: مفهوم الإثنية والمفاهيم المشابهة لها
14	المطلب الأول: مفهوم الإثنية
16	المطلب الثاني: عناصر الإثنية
19	المطلب الثالث: الإثنية ومفاهيم أخرى
24	المبحث الثالث: مفهوم إدارة التعددية الإثنية
24	المطلب الأول: مفهوم التعددية الإثنية
25	المطلب الثاني: مفهوم إدارة التعددية الإثنية
27	المبحث الرابع: إستراتيجيات إدارة التعددية الإثنية
27	المطلب الأول: إستراتيجية الهيمنة
29	المطلب الثاني: إستراتيجية تقاسم السلطة
30	المطلب الثالث: الإستراتيجية الفيدرالية
	<b>الفصل الثاني: إدارة التعددية الإثنية في أوروبا الغربية</b>
35	المبحث الأول: الخريطة الإثنو-سياسية لأوروبا الغربية
35	المطلب الأول: الخريطة السياسية لأوروبا الغربية
38	المطلب الثاني: الخريطة اللغوية لأوروبا الغربية
40	المطلب الثالث: الخريطة الدينية لأوروبا الغربية
42	المطلب الرابع: الخريطة العرقية لأوروبا الغربية
44	المبحث الثاني: التعددية الإثنية في دول أوروبا الغربية
44	المطلب الأول: التعددية الإثنية في إيطاليا
46	المطلب الثاني: التعددية الإثنية في إسبانيا
48	المطلب الثالث: التعددية الإثنية في فرنسا

50	المبحث الثالث: إدارة التعددية الإثنية في دول أوروبا الغربية
50	المطلب الأول: إدارة التعددية الإثنية في إيطاليا
52	المطلب الثاني: إدارة التعددية الإثنية في إسبانيا
55	المطلب الثالث: إدارة التعددية الإثنية في فرنسا
	<b>الفصل الثالث: إدارة التعددية الإثنية في بلجيكا</b>
60	المبحث الأول: دراسة جيوسياسية لدولة بلجيكا
60	المطلب الأول: جغرافيا وتاريخ بلجيكا
62	المطلب الثاني: التركيبة السكانية لبلجيكا
64	المطلب الثالث: النظام السياسي البلجيكي
68	<b>المبحث الثاني: ديناميكيات الصراع الإثني في بلجيكي</b>
68	المطلب الأول: أسباب الخلاف الإثني في بلجيكا
70	المطلب الثاني: العلاقة بين التقسيم الإداري والإثني في بلجيكا
74	المطلب الثالث: الصراع الإثني في بلجيكا
78	<b>المبحث الثالث: إستراتيجيات إدارة التعددية الإثنية في بلجيكا</b>
78	المطلب الأول: إدارة التعددية الإثنية في بلجيكا بالإستراتيجية الفيدرالية
82	المطلب الثاني: إدارة التعددية الإثنية في بلجيكا بإستراتيجية تقاسم السلطة
85	<b>المبحث الرابع: دور الفواعل الإجتماعية في إدارة التعددية الإثنية في بلجيكا</b>
85	المطلب الأول: دور الأحزاب السياسية
88	المطلب الثاني: دور الثقافة السياسية
89	المطلب الثالث: دور وسائل الإعلام
91	<b>المبحث الخامس: تقييم ومستقبل إدارة التعددية الإثنية في بلجيكا</b>
91	المطلب الأول: تقييم إدارة التعددية الإثنية في بلجيكا
93	المطلب الثاني: مستقبل إدارة التعددية الإثنية في بلجيكا
101	<b>خاتمة</b>
	<b>فهرس الجداول والأشكال</b>
	<b>قائمة المراجع</b>

## ملخص

أصبحت التعددية الإثنية من أكثر ظواهر العلاقات الدولية التي يهتم بها الباحثين والسياسيين، كونها محطة بارزة تآرق الدول التي تعاني من التعددية الإثنية، حيث لاقت رواج كبير بعد تسعينيات القرن الماضي، حيث حصلت موجة من النزاعات والحروب القائمة على أساس إثني أبرزها ما حدث في روندا خلفت هذه الحرب أثر كبير في الدول ذات التعدد الإثني، وعلى هذا بدأت الدول تطور آليات وإستراتيجيات لإدارة التعدد الإثني فيها، وهذا من أجل تفادي أي صراعات او حروب مستقبلية قد تهدد أمن الدولة وشعبها.

تعد أوروبا الغربية من أبرز المناطق التي تشهد تاريخ حافل بالأحداث، حيث أثر هذا التاريخ على التركيبة المجتمعية لسكان أوروبا الغربية جعل منها فسيفساء من التعددية الإثنية، مما أثر على هذه الدول في الوقت الحاضر في كيفية المساواة والعدالة بين مختلف القوميات نتيجة حمل كل قومية أفكار ومبادئ مختلفة عن الحرية الدين لغة الثقافة العادات والتقاليد، مما أجبر دول أوروبا الغربية على تبني مجموعة من الآليات والإستراتيجيات لمواجهة هذه التعددية من أجل تفادي أي صدام بين الدولة وقومياتها او بين القوميات قد يؤدي بالدولة الى حالة حرب او تفكك.

تعد بلجيكا نموذج رائد في التعددية الإثنية في أوروبا الغربية ومعقد في نفس الوقت، حيث استطاعت تلبية متطلبات وحاجيات قومياتها وحاجياتها كدولة غربية ديمقراطية، بأنها تحل التوترات والنزاعات بطرق السلمية والسياسية بعيدا عن العنف، وهذا ايضا راجع لتجربتها في الحرب و ما تخلفه من دمار وخسائر بالإضافة الى تواجدها في الإتحاد الأوروبي الذي أبرز كيف لدول أن تنسى خلافات الماضي وتبني علاقات على أساس المصالح والأهداف المشتركة، كما عملت أيضا على إعطاء كل من القوميتين المتصارعتين حدود فاصلة على أساس إثني لغوي، وهذا في ظل دولة فيدرالية تمنح لكياناتها سلطات ومهام تدير بها شؤون مجتمعاتها بعيدا عن الدولة الفيدرالية.

## Résumé

Le pluralisme ethnique est devenu l'un des phénomènes les plus importants des relations internationales qui sont intéressés par les chercheurs et les politiciens, car il est une station importante qui souffre du pluralisme multiethnique, où il a reçu une grande popularité après les années 1990, où une vague de conflits et de guerres basées sur l'ethnicité, dont la plus importante est celle du Rwanda, cette guerre a eu un grand impact sur les pays d'origine ethnique multiple. Ainsi, les pays ont commencé à développer des mécanismes et des stratégies pour gérer leur multiethnique, afin d'éviter tout conflit ou guerre future qui pourrait menacer la sécurité de l'État et de sa population

L'Europe de l'Ouest est l'une des régions les plus importantes avec une histoire d'événements. Cette histoire a affecté la composition sociale de la population de l'Europe occidentale et en a fait une mosaïque de pluralisme multiethnique, qui a affecté ces pays à l'heure actuelle dans la façon d'égaliser et de justice entre les différentes nationalités à la suite de la réalisation d'un et les principes sur la liberté, la religion, la langue de la culture, les coutumes et les traditions, qui ont contraint les pays d'Europe occidentale à adopter un ensemble de mécanismes et de stratégies pour faire face à ce pluralisme afin d'éviter tout conflit entre l'Etat et ses nationalités ou entre nationalités pouvant conduire à la Etat à un état de guerre ou de désintégration.

La Belgique est un modèle pivot du pluralisme multiethnique en Europe occidentale et à la fois complexe. Il a été en mesure de répondre aux exigences et aux besoins de ses nationalités en tant qu'État occidental démocratique, car il résout les tensions et les conflits par des moyens pacifiques et politiques, loin de la violence. Son retard de destruction et de perte en plus de sa présence dans l'Union européenne, qui a mis en évidence la façon dont les pays oublient les différences passées et établissent des relations fondées sur des intérêts et des objectifs communs. Il a également travaillé à donner à chacune des deux nationalités conflictuelles qui divisent les frontières sur une base ethnique linguistique. est un fédéral qui donne à ses entités des pouvoirs et des fonctions par lesquels il administre les affaires de ses communautés loin de l'État fédéral.

## **Abstract**

Ethnic pluralism has become one of the most important phenomena of international relations that are interested in scholars and politicians, since it is an important station that suffers from multi-ethnic pluralism, where it received great popularity after the 1990s, where a wave of conflicts and wars based on ethnicity, the most important of which is that of Rwanda, this war has had a great impact on countries of multiple ethnic origin. Thus, countries began to develop mechanisms and strategies to manage their multiethnic, in order to avoid any future conflict or war that could threaten the security of the state and its population.

Western Europe is one of the most important regions with a history of events. This history has affected the social composition of the population of Western Europe and made it a mosaic of multiethnic pluralism, which has affected these countries at the present time in the way of equalizing and fairness between different nationalities at the following the realization of a and the principles on freedom, religion, language of culture, customs and traditions, which forced the countries of Western Europe to adopt a set of mechanisms and strategies to cope this pluralism in order to avoid any conflict between the State and its nationalities or between nationalities that could lead to the State in a state of war or disintegration.

Belgium is a pivotal model of multiethnic pluralism in Western Europe and at the same time complex. It has been able to respond to the demands and needs of its nationalities as a democratic Western state, as it resolves tensions and conflicts through peaceful and political means, away from violence. Its delayed destruction and loss in addition to its presence in the European Union, which highlighted how countries forget past differences and build relationships based on common interests and goals. He also worked to empower each of the two conflicting nationalities that divide borders on an ethnic linguistic basis. is a federal government which gives its entities powers and functions by which it administers the affairs of its communities away from the federal state.